[178] وكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكر فهو غفلة وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو طوبى لمن كان نظره عبرة وسكوته فكر وكلامه ذكر وبكى على خطيئته وأمن الناس شره. [ثواب الصمت والمشي إلى بيت الله عز وجل] أبي (ره) قال حدثني سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن الربيع ابن محمد السلمى عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما عبد الله بشئ مثل الصمت والمشي إلى بيت الله. حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن العباس ابن معروف عن علي بن مهزيار يرفعه قال يأتي على الناس زمان يكون العافية عشرة أجزاء تسعة منها إعتزال الناس وواحد في الصمت. أبي (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن موسى بن عمرو عن علي بن الحسين بن رباط عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يزال الرجل المسلم يكتب محسنا مادام ساكتا فإذا تكلم كتب اما محسنا أو مسيئا. [ثواب من رقع جيبه وخصف نعله وحمل سلعته] أبي (ره) قال حدثني أحمد بن ادريس عن محمد بن أحمد عن يعقوب ابن يزيد عن ابن أبي نجران يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: من رقع جيبه وخصف نعله وحمل سلعته فقد برئ من الكبر. [ثواب الصدق] حدثني محمد بن علي ما جيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد ابن أحمد عن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن عجلان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ان العبد إذا صدق كان اول من يصدقه الله ونفسه تعلم انه صادق وإذا كذب كان أول من يكذبه الله ونفسه تعلم انه كاذب. _____